القياس والتقويم

يقوم القياس على أساس قاعدة قالها ثورنديك :

إن ما وجد إنما وجد بمقدار وما وجد بمقدار يمكن قياسه .

يعد القياس والتقويم من الوسائل المهمة في تطوير العملية التعليمية كما يشكل عنصراً من عناصرها الأساسية, إذ لايستطيع المدرس في مدرسته والأستاذ في جامعته القيام بدوره الأساس بوصفه مقوم دون توفر الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية في مجال القياس والتقويم بشكل عام ,والاختبارات التحصيلية على وجه الخصوص لذا اصبح أحد مقررات التأهيل التربوي في كليات التربية ودورات التقنيات وطرائق التدريس منذ زمن بعيد اذ يساعد الطلبة والمتدربين في استيعاب خصائص ووسائل التقويم وأدواته المختلفة وإكسابهم مهارات إعداد الاختبارات بشكل عام واختبارات التحصيل على وجه الخصوص على اختلاف أنواعها وكيفية استعمالها في ملية تقويم الطلبة الذين سيقومون بتدريسهم وفي ضوء ماتقدم يبدو الاهتمام واضحاً من قبل متخذي القرار بتأهيل المدرسين وأساتذة الجامعات في هذا المجال قبل الخدمة وإثنائها عن طريق برامج موجهة لهذا الغرض.

دور القياس والتقويم في العملية التعليمية :

إن ابسط تعريف للتربية هي أنها عملية تستهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وهذا يعني انه لا يمكن الافتراض بان التعلم قد حصل فعلا مالم يجرى نوع من التقويم لبعض التغييرات المستجدة وعلى هذا الأساس فان تقويم التحصيل يجب إن يكون خطوة أساسية في كل عملية تعليمية .

وتتضمن عملية التقويم لأي برنامج تربوي على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه.

كأن يكون القرار استمرار البرنامج التدريبي أو إعادة النظر فيه أو استبداله كليا بناءا على مدى فاعليته في تسهيل عملية التعلم أو مدى فاعليته في إحداث تقدم عند المتعلم نحو تحقيق أهداف كانت قد أعدت مسبقا بالاتجاه المرغوب .

مفهوم القياس :

يعرف القياس لغة بالعودة إلى الفعل الثلاثي قاس الشيء : أي قدره بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله.

ويعرف اصطلاحا: هو عملية تكميم أو تعبير بلغة كمية أو حسابية عن خصائص الأشياء وصفاتها (العوامل والظواهر والمشاهدات) لموضوعات نوعية أو معنوية على وفق قواعد محددة ويمكن تعريفه أيضا عملية تحديد أو تعيين أرقام لخصائص الأشياء بحسب قوانين.

القياس بمفهومه الواسع :هو التعبير عن الأشياء بأعداد حسب قواعد محددة (القياس هنا هو عدد الوحدات التي تمثل الخاصية)

مفهومه في التربية : هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة .

أو هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها.

القياس: **هو عملية منظمة لإعطاء وصف كمي للسلوك**

عملية القياس تتحدد من خلال:

- **حديد أهداف القياس (ماذا اقيس)(ولماذا اقيس).**
- **اختيار أو بناء الأداة المناسبة .**
- **تطبيق الأداة .**
- **تحليل وتفسير النتائج .**

اهمية القياس:

1-.تصويب تعلم الطالب ومسيرته التعليمية .

2.التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطالب ، أو في البرنامج التعليمي ، أو طرق التدريس .

3.توجيه العملية التربوية .

4.توجيه المعلم والمتعلم وولي الأمر إلى الأفضل والأمثل .

5.التعرف على مدى استيعاب الطالب للمنهج الدراسي .

6.القدرة على اتخاذ القرارت التربوية الصائبة .

العوامل المؤثرة في القياس

1 ـ عدم ثبات بعض الظواهر المقاسة:(التذكر ـ الذكاء) .

2 ـ الخطأ في الملاحظة أو المعادلة الإنسانية.

3ـ طبيعة الصفة المراد قياسها: فالصفات الفيزيائية تقاس بشكل أكثر دقة من الصفات النفسية والصفات العقلية أكثر ثباتاً من الصفات الوجدانية .

4ـ نوع المقياس المستخدم ووحدة القياس: بعض المقاييس أكثر دقة من بعض .

5 ـ طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة: فكلما كان ملائماً كان أكثر دقة والعكس صحيح. فمثلاً لا يصح لقياس قدرة شخص على السباحة أن تعطيه اختباراً كتابياً.

6 ـ أهداف القياس: حيث تؤثر هذه في النتائج فإذا كان الهدف مثلاً اختيار واحد من ألف سيكون المقياس صعباً جداً .

7ـ مدى قدرة القائمين على القياس وخبرتهم: النتائج التي يتوصل لها الفرد غير المدرب ستكون غير دقيقة.

انواع القياس:

يمكن تصنيف القياس بحسب طبيعة المادة المقاسة إلى :

1- القياس المباشر : وهو إن نقيس الصفة أو الخاصية نفسها دون إن ننظر إلى قياس الآثار الناجمة عنها فعندما نقيس طول الإنسان فنقيسه بصورة مباشرة حيث نستعمل أداة القياس في ذلك كالمتر أو الياردة أو الذراع وكذلك عندما نقيس وزنه نضعه على الميزان فيخرج لنا الميزان وزنه بالكيلوغرامات أو الغرامات .

2- القياس غير المباشر : في هذا النوع من القياس لا نستطيع قياس الصفة أو السمة أو الخاصية المراد قياسها بطريقة مباشرة وإنما نقيس الخاصية عن طريق الآثار المترتبة عليها لنتوصل عن طريق ذلك إلى كمية الصفة أو الخاصية ، فالذكاء عند الإنسان لا نستطيع إن نضعه على ميزان ونقول إن مقدار ذكاء زيد (150) أو (90) وإنما نقوم بتصميم اختبارات خاصة للذكاء ونطبقها على الإنسان ونستدل على الذكاء من خلال نتائج هذا الاختبار وعندما نقيس قدرة الطالب التحصيلية لا نستطيع إن نقيسها بشكل مباشر حيث إننا لا نستطيع إن نلمس هذه القدرة نفسها وإنما نستطيع إن نتلمس آثارها عن طريق تصميم اختبارات تحصيلي تبين نتائجها قدرة الطالب التحصيلية .

س/ ما الفرق بين القياس المباشر والقياس غير المباشر ؟

انواع المقاييس وخصائصها الهرمية

1- المقياس الاسمي: يصنف ولايرتب

ويسمى هذا النوع من القياس أحيانا بالتصنيفي اذ ليس للأرقام فيه معنى كمي وإنما لغرض تصنيفي فقط وان الأرقام التي تتضمنها المتغيرات توضح للدلالة على الفئة ضمن المتغير ولا يجري التعامل معها إحصائيا ولا رياضيا.

ويعتبر هذا القياس في الدراسة أدنى المستويات القياسية المستخدمة في التعبير عن المتغيرات والخصائص التربوية والنفسية وأكثر المستويات القياسية بعدا عن القياس الموضوعي الذي يستخدم في العلوم الطبيعية.

ملاحظة
أبسط انواع المقاييس
تسمية أو تصنيف أفراد المجموعة إلى فئات تحددها قاعدة معينة
لاتحمل معنى كميا
تعكس فروقا نوعية

2- المقياس الرتبي (يصنف ويرتب)

في هذا المستوى القياسي يتمكن الباحث من ترتيب الأفراد او العناصر او الأشياء ترتيبا تصاعديا او تنازليا وفقا لمتغير او خاصية معينة وان الأرقام التي تعبر عن المتغير تحمل مضمون اكبر او اصغر او يساوي (>=<) وإنها لا تدل على مقدار كمي للفرق بين الرتبة والرتبة الأخرى ومن أمثلة ذلك المرحلة الدراسية-الرتبة الوظيفية –المؤهل العلمي ..و يجدر الإشارة بان هذا المستوى القياسي يتضمن خصائص القياس الاسمي بالإضافة الى خصائصه.

ان هذا المستوى أرقى قليلا من القياس الاسمي حيث يحمل إضافة الى التمييز او التصنيف سمة الترتيب أي توضح الاشياء في ترتيب محدد وواضح بالنسبة للسمة المقاسة لكنه يعاني من عدم تساوي وحداته القياسية أي ان المسافات بين الاشياء المتتابعة غير المعروفة وليست بالضرورة متساوية وان الارقام المستخدمة فيه لاتدل الا على ترتيب او تسلسل فقط اما بصورة تصاعدية او تنازلية مثل الأشخاص (ا)و(ب) و(ج) الدرجات (10،15،5)في موضوع معين على التوالي في مقياس ترتيبي.

ملاحظة : ترتيب أفراد المجموعة تنازليا او تصاعديا حسب امتلاكهم للسمةحين يتساوى فردان او أكثر في درجة امتلاكهم للسمة فإنهما يحصلان على نفس الرتبة
خاصية الترتيب +خاصية التصنيف

3- المقياس الفئوي:او مقياس المسافة (يصنف ويرتب ويبين الفرق)

لاحظنا في القياس الرتبي بان القيم الرقمية تعبر عن الترتيب ولا تعبر عن المعنى اذ يمكن ان نعبر عن الرتب بالرموز (ا-ب-ج)او بأرقام (9-7-5..)لان الأرقام لا تقترن بوحدة قياس محددة فإذا عبرنا عن علامات الأفراد في اختبار تحصيلي بالأرقام (50-55-60)فان هذا يعني ان الافراد يختلفون في مقدار السمة وهذا مقياس اسمي وان رتبة الفرد ذو العلامة (55) أعلى من رتبة الفرد (50) وأدنى من رتبة الفرد (60) وهذا قياس رتبي وان الفرد الذي علامته (60)أكثر ب(5)درجات من الفرد الذي علامته (55)وهذا القياس فاصلي او فئوي.

وهذا المستوى القياسي أرقى من المستويات القياسية السابقة من ناحية الدقة الموضوعية وانه يحمل اضافة لصفتي الترميز او التصنيف والترتيب صفة تساوي المسافات الفواصل بين الدرجات او وحدات المتغير الذي يجري قياسه وان مستوى التطبيق الإحصائي والرياضي أعلى من المستويين السابقين.

4- المقياس النسبي:

يتميز هذا القياس بان الصفر الذي يتضمنه المتغير او السمة هو الصفر المطلق ويعني انعدام الصفة بشكلها النهائي ولكن لم تصل معظم الخصائص النفسية والإنسانية الى هذا المستوى القياسي كم يحصل في قياس المتغيرات الطبيعية وفي هذا المستوى يمكن ان ننسب عنصرا او فردا الى عنصر او فرد اخر وفقا لصفة او خاصية معينة حيث يمكن القول ان طول الفرد (ا) هو ضعف طول الفرد (ب) وان درجة حرارة الجسم (ا) هي ثلاثة أضعاف درجة حرارة الجسم (ب) في حين لا يكون بمقدورنا القول بأن مستوى الذكاء للشخص (ا) (140) يعادل ضعف ذكاء الشخص (ب) الذي مستوى ذكاءه (70) وذلك لان الصفر في صفة الذكاء هو صفر افترا ضي وليس صفر مطلق وبذلك فان مستوى القياس النسبي يتيح فرصة لاستخدام كافة الطرق الإحصائية والرياضية وذلك لإمكانية تطبيق كل العمليات الرياضية (+ ،-،÷،×).

والمقياس النسبي من أرقى المستويات القياسية وتملك الأرقام فيه جميع خصائص

مقاييس الترميز والفاصلية إضافة الى النسبة التي تعني إمكانية تنسيب العناصر او الأشياء بالنسبة للمتغيرات المقاسة وذلك لامتلاكه الصفر المطلق (الذي تنعدم فيه وجود الصفة المقاسة)الذي يوفر بداية ثابتة للقياس وبالتالي يمكن بواسطة هذا المستوى القياسي ان نتحدث عن كميات نسبية اي نتحدث بالضبط عن الفروق في كم أي خاصية او صفة نفس الشيء عند استخدام المكيال لحساب وزن مادتين الاولى (60)كغم والثانية (10)كغم يمكن القول بان وزن المادة الاولى تعادل (6)مرات وزن المادة الثانية لان التدريج يبدأ من صفر مطلق وليس صفر افتراضي في هذا المقياس لا توجد أي قيود رياضية او إحصائية في استخدامه فيمكن تطبيق كافة العمليات الحسابية ويمكن استخدام كافة الطرق الإحصائية وحسب ملائمتها.

سؤال / ما هو المقياس الذي لا يملك خصائص أي مقياس آخر ؟

التقييم (Assessment)

هو إصدار حكم في ضوء معايير محددة.كأن تقول عن طالب في ضوء معايير محددة انه (ضعيف ,جيد ,ممتاز) وهكذا أي انك تصدر حكما لكن بدون أعطاء حلول او علاج .

التقويم(Evaluation)

هناك من اعتبر التقويم والتقييم بمعنى واحد

وهناك من فرق بينهما حيث اعتبر التقويم بمعنى تعديل، والتقييم بمعنى تثمين وحكم)

التقويم لغة التعديل والتحسين تقول قومت كذا أي عدلته وحسنته، وهي الحكم والتثمين تقول أقومها بكذا.

اصطلاحاً: هو إعطاء حكم بناءَ على وصف كمي أو كيفي.

- **أو هو إعطاء (إصدار) حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتوية من خصائص. يوجد عدة تعاريف للتقويم منها:**
- **إصدار الحكم على شيء ما أو تقدير قيمة معينه له .**
- **تحديد قيمة الشي أو العمل أوأي وجه من أوجه النشاط وذلك بالنسبة لهدف معين معلوم ومحدد من قبل .**
- **عملية منظمة لإصدار حكم على مدى تحقق الاهداف .**
- **عملية مخططة لجمع المعلومات المنظمة في ضوء معايير علمية محددة بهدف إصدار حكم موضوعي على قيمة الأشياء .**
- **العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية القياس , وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة , في إصدار حكم على جانب معين من جوانب شخصية المتعلم , أو على جانب معين من جوانب المنهج , واتخاذ قرارات بشأن هذا الحكم بقصد تطوير أو تحسين هذا الجانب من شخصية المتعلم , أو عنصر المنهج .**

كيف نقوم بعملية التقويم؟!

1 ـ تحديد درجة الخاصية المراد تقويمها. (أي قياس الخاصية بدقة).

2 ـ مقارنة ناتج القياس بالقيمة المتفق عليها (بمعيار محدد).

3 ـ تحديد مدى قرب أو بعد هذه الخاصية عن القيمة المتفق عليها.

4 ـ إصدار الحكم أوالقرار على الخاصية.

الفرق بين القياس والتقويم:-

1 ـ كلاً من القياس والتقويم يشير إلى نوع معين من الإجراءات والوسائل المختلفة عن الأخرى.

2 ـ القياس سابق للتقويم لأنه يعتمد على نتائج القياس لكنه أوسع من القياس (يلجأ لأساليب كيفية قوائم تعديل).

3 ـ يعتمد التقويم على القياس وغير القياس (أدوات التقدير مثلاً).

4 ـ القياس يعطي قيمة رقمية أما التقويم فيصدر حكماً كيفياً.

مبادئ عامة في التقويم:-

1. التقويم عملية إنسانية .
2. التقويم عملية تعاونية.
3. التقويم عملية شاملة.
4. التقويم عملية مستمرة.
5. التقويم وسيلة وليس غاية.
6. تنويع أدوات التقويم.
7. الوعي بمصادر الأخطاء المتحملة مثل:

أ ـ الخطأ في العينة.

ب ـ أخطاء التخمين.

ج ـ أثر الحالة

د ـ سمات شخصية المقوم.

مجالات التقويم:ـ ماذا نقوم ومن نقوم؟!

1 ـ الطالب : أخلاقه وآدابه وشخصيته وتحصيله.

2 ـ المعلم والهيئة التدريسية والأقسام الإدارية وكل من له علاقة بالمدرسة.

3 ـ المنهاج والكتب المدرسية والمختبرات والمكتبة والملاعب والحدائق.....إلخ.

4 ـ البرامج المدرسية اللامنهجية كالرياضة والمسابقات والأنشطة وغيرها.

ما الذي نقيسه ونقومه لدى المتعلم:-

1 ـ المجال الانفعالي: (الاتجاهات والميول والقيم).

2 ـ المجال النفسي حركي: المهارات العملية (اليدوية) التي أتقنها التلميذ نتيجة التعلم.

3 ـ المجال المعرفي: اختبارات التحصيل بأنواعها.

ـ صعوبات التقويم:-

1 ـ صعوبات تتعلق بالمؤسسات التربوية:-

ـ الخلط بين الوسائل والأهداف يؤثر سلباً على عملية التقويم.

2ـ صعوبات تتعلق بالمعلم:-

عدم وجود معلمين ذوي ضمائر حية ومؤهلين بشكل كاف مما يضعف واقعية المتعلم وبالتالي تؤثر سلباً على عملية التقويم التي يتبعونها (حتى يعفوا أنفسهم من المسئولية فيجعلوا الاختبار سهلاً أو ينجحوا جميع الطلبة) مما يجعل التقويم غير موضوعي.

3 ـ صعوبات تتعلق بالمتعلم:

حيث يمر المتعلم بظروف غير عادية كما يحدث عندنا في العراق وهذا يؤثر سلباً على عملية التقويم.

4 ـ صعوبات تتعلق في إعداد الاختبار:

وهذا يتمثل في عدم وجود خبراء في مجال القياس والتقويم في مجال بناء الاختبار وتصحيحه (قد يركز المعلم على جانب ويهمل آخر أهم منه، قد لا يكون موفقاً في توزيع الدرجات على بنود الاختبار مما يجعل نتائج القياس خاطئة).

أدوات التقويم:-

1 ـ الروائز (الاختبارات النفسية).
2 ـ قوائم الميول.
3 ـ قوائم الشخصية.
4 ـ سلالم الاتجاهات.
5 ـ الاستبيانات.
6 ـ المقابلات.
7 ـ الملاحظات.
8 ـ السجلات التراكمية.
9 ـ السجلات القصصية.
10 ـ الاختبارات التحصيلية.
11 ـ حقيبة العمل.

أنواع التقويم:-

1 ـ التقويم التشخيصي:-

الزمن: في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس (للعام أو الحصة).

الأدوات: اختبارات تشخيصية محددة صادقة وموضوعية.

الأهداف:

1. الكشف عن قدرات التلاميذ قبل البدء بالتعليم.
2. الكشف عن مدى معرفة الطلاب بموضوع الدرس.
3. استشارة دافعية المتعلم.
4. تصنيف المتعلمين والتعرف على مواطن الضعف والقوة.
5. يساعد المعلم على وضع استراتيجية تعليمية مناسبة.

2- التقويم التكويني (البنائي):-

الزمن: أثناء الحصة، أثناء العام الدراسي (شهرية).

الأدوات: اختبارات محكية المرجع.

الأهداف:

1. **معرفة التقدم الذي وصل إليه التلميذ في الموضوع المطروح.**
2. **معرفة مستوى استيعاب التلاميذ داخل الفصل.**
3. **يكتب المعلم والتلميذ تغذية راجعة.**
4. **معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية.**
5. **تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات التلاميذ.**

3 - التقويم الختامي:-

الزمن: في نهاية العام الدراسي.

الأدوات: اختبارات معيارية المرجع.

الأهداف:

1. **الحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي.**
2. **تصنيف الطلاب وتوزيعهم على الصفوف (علمي – أدبي).**
3. **تحديد معايير انتقالهم إلى صف أعلى أم لا.**
4. **الحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا.**

أغراض القياس والتقويم:-

1 ـ المسح: معرفة مدى مناسبة فتح تخصص جديد أو احتياج المنطقة لمؤسسة تربوية جديدة.

2 ـ التنبؤ: من خلال معرفة المستوى السابق والحالي تتنبأ بمستوى الطلبة المستقبلي.

3 ـ التشخيص والعلاج: لمعرفة نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومن ثم وضع برامج علاجية.

4 ـ التصنيف: توزيع الطلاب حسب التخصصات

5 ـ اختيار الأهداف التدريسية وتعديلها باستمرار

6 ـ تحسين مستوى الأداء للمعلمين والتلاميذ: حيث تحكم النتائج على صحة طرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة مما يحسن من الأداء.

7 ـ تسهيل مهمات الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بترفيع الطلاب أو توزيعهم حسب التخصص وغيرها.

8 ـ تقويم المناهج الدراسية: كالتالي:-

هل الأهداف مناسبة لقدرات التلاميذ (وقياس ذلك والحكم عليه).

هل ترتيب المحتوى يتم بشكل تسلسلي منطقي من السهل للصعب (وقياس ذلك والحكم عليه).

هل المنهاج يراعي الفروق الفردية بين الطلاب (تنويع الأمثلة المطروحة ليفهم الجميع).

خلاصة القول

- إن عملية التقويم تستمد أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية واتخاذ القرارات الخاصة على مستوى الفرد والمجتمع كما تستمد أهميتها من خصائصها والتي تتلخص في الاستمرارية حيث إن انتهاء عملية التقويم ربما تكون بداية لعملية تقويم أخرى . والامتحانات هي خير دليل على ذلك كذلك شموليتها لجميع جوانب النمو المختلفة (معرفية ، وجدانية ، حركية) ومن هنا نجد إن المعنيين يولون أهمية كبيرة للقياس والتقويم التربوي بوصفه جزءا من العملية التعليمية ذاتها فبدون إجراء عملية تقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التعليمية من أهدافأن العلاقة بين التقييم والتقويم والقياس علاقة وثيقة وتكاملية إذ لا يمكن أن يجري تقويم دون أن تسبقه عملية قياس أو تقييم .

العلاقة بين القياس والتقويم والتقييم

- فالقياس يقوم بوضع السمات والصفات المقاسة ثم يأتي
- التقييم ليعمل على تقدير قيمة الأشياء وإصدار الحكم بدقة ومن ثم يعقبه
- التقويم ليضع العلاج والوقاية .
- فالتقويم يشتمل على جانبين أولهما الجانب التشخيصي :القياس والتقييم ,وثانيهما هو الجانب العلاجي :التقويم .
- والشكل البياني الآتي يوضح العلاقة المتبادلة بين التقييم والقياس والتقويم .

الفصل الثاني

الاختبارات التحصيلية وأنواعها:-

(الاختبار/ الامتحان/ الفحص).

المفهوم:

هي طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الطالب على عينة من المثيرات (الأسئلة) التي تمثل السمة.

الاختبارات

تعدّ الاختبارات وسيلة من الوسائل المهمّة المستخدمة في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة ما وصّل إليه مستواهم التحصيلي، ومن ناحية أخرى تساعد في معرفة مدى تحقق الأهداف السلوكية، أوالنواتج التعليميّة المطلوبة، وما يقوم به المعلم من نشاطات تعليمية، كمّا تساعد على رفع المستويات التحصيلية عند الطلاب، لهذا من الضروري أن تتّصف هذه الاختبارات بالكفاءة العالية في عملية القياس والتقويم، ويمكن الوصول لهذه الكفاءة، عن طريق إعداد اختبارات نموذجيّة، وصحيحة.

كان مفهوم الاختبارات قديماً، يختلف عمّا هو في التربية الحديثة، فكان يعني للطلاب الخوف، والقلق، والتوتر، لأنّ الأجواء مدرسية، والأسريّة، تُشعره بأنّها اللحظات الحاسمة، التي يقف عليها النجاح، أو الفشل، لهذا كان الطلاب يعيشون فترة الاختبار، وهم في أصعب حالاتهم النفسيّة، أمّا حديثاً، شدّدت كل الجهات التربوية، والتعليميّة على تغيير مفهومها إلى الأفضل، حتى يواكب التطوّر الحضاري الحاصل، والتقدّم العلمي الكبير، والتقني القائم على تحقيق نواتج

تعليمية ناجحة، حتى أصبح الاختبار يُعرّف بأنّه قياس وتقويم جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم، من أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب، ومدى استيعابهم لمّا يتلقونه، وفهمهم للموضوعات التي درسوها، وهي وسيلة أساسية، تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة من المقرّر الدراسي، وتعدّ أيضاً قوّة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية طرق، وأساليب التدريس المتّبعة، والمناهج، والكتب الدراسية.

أهداف الاختبارات

بناءً على المفهوم المعاصر للاختبارات، يمكن تحقيق عدد من الأهداف نجمّلها في التالي:

قياس المستوى العلمي، والتحصيلي للطلاب،

وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

وضع الطلاب في مجموعات، وقياس مدى تقدّمهم في المادة.

التنبؤ بأدائهم في الأعمال الموكّلة إليهم في المستقبل.

معرفة الفروق الفردية بين الطلاب، سواء المتفوّقون منهم، أم بطيئي التعلم.
تشجيع واقعية التعليم، ونقل الطلاب من صف إلى آخر، ومنح الدرجات والشهادات.

معرفة مجالات التطوير اللازمة للمناهج، والبرامج، والمقرّرات الدراسيّة.

الفرق الاختبار والامتحان

يعرف الاختبار على أنه: أداة قياس يتمّ من خلالها فحص الطالب أو المتقدم، للتأكّد من مدى إتقانه للمادّة أو المهارة التي اكتسبها ضمن خطوات وشروط، أمّا الامتحان فيعرف على أنّه: الوسيلة التي يتم فيها تقييم مدى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية، ومدى قدرة المعلم على إتقان تدريس المادّة التعليمية. الاختبار معيار للطالب والمعلم بأنّه يمتلك الأدوات الصحيحة التي تمكنه من اجتياز المادة التعليمية، أمّا الامتحان فيتّخذ صفة الرسميّة أكثر، فيقيم مستوى الطالب، وعند اجتيازه تمكنه من الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التي تليها. من حيث المادة التعليمية: يقيس الاختبار مدى إتقان الطالب لمفهوم أو درس واحد، أمّا الامتحان يقوم بقياس مدى إتقان الطالب لعدة مفاهيم أو وحدة دراسية. الاختبار يتمّ داخل وخارج المؤسسة التعليمية، مثل اختبار السياقة، أما الامتحان فهو خاصّ بالمؤسّسات التعليمية. الامتحان يرتبط في العملية التعليمية، أمّا الاختبار يتم في عدة مجالات.

أهمية الاختبارات

1 ـ تزود المعلم بالتغذية الراجعة (طريقة تدريسه ـ الوسائل التعليمية ـ طريقة التقويم ـ الأهداف أعلى من المستوى).

2 ـ وسيلة جيدة للتعلم (الطالب يعلق في ذهنه أسئلة الاختبار).

3 ـ وسيلة المعلم الوحيدة لتصنيف الطلاب إلى مستويات (ناجح ـ راسب .....إلخ).

4 ـ معرفة قدرات كل طالب وبالتالي علاج الضعيف.

أنواع الاختبارات:-

1 ـ اختبارات شفوية.

2 ـ اختبارات مقالية.

3 ـ اختبارات موضوعية.

4 – اختبارات الأداء .

1 ـ الاختبارات الشفوية:-

(توجيه السؤال شفوياً وأخذ الإجابة شفوياً).

ـ من أقدم الاختبارات في العالم، لكن لا زال مستخدماً لاسيما في (تلاوة القرآن ـ الشعر ـ أبحاث التخرج) اللفظ الصحيح للكلمات.

استخداماتها:-

1 ـ مع الصغار.

2 ـ في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابية كما سبق.

3 ـ في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسسات.

4 ـ إذا كان العدد قليلاً.

5 ـ معرفة شخصية الطالب.

مميزاتها:-

1- لا تسمح بالغش.

2- يتلقى الطالب تغذية راجعة فورية مما يوفر له فرصة للتعلم.

3- مواجهة الطالب للمعلم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصية الطالب.

4- معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

عيوبها:-

1- تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان العدد كبيراً.

2- لا توفر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).

3- ذاتية الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.

4- غير شاملة لمحتوى المادة.

تحسين الاختبارات الشفوية:-

1- أن يقوم بالاختبار أكثر من شخص واحد توخياً للدقة والموضوعية والبعد عن الذاتية.

2 - زيادة عدد الأسئلة بحيث تغطي جميع المفحوصين.

3- تعدد الأسئلة للطالب بما يغطي أكثر من جزء من المادة.

2- الاختبارات المقالية:-

الاختبار المقالي:

هو كل اختبار تتطلب إجابته طريقة إنشائية مقالية. ويطلق عليها التقليدية.

أنواعها:

أ - اختبارات ذات إجابة قصيرة (مقيدة).

ب - اختبارات ذات إجابة طويلة (حرة).

مثل: وضح، إشرح، ناقش.

مميزاتها (أسباب شيوعها):

1 ـ سهلة الإعداد والتحضير.

2 ـ تعطي الطالب حرية في ترتيب وعرض الأفكار وتقديم الإجابة كما يراها هو.

3 ـ تقيس قدرات عقلية عليا (تحليل ـ تركيب ـ تقويم).

4 ـ لا تخضع للتخمين، فلا بد أن يكون الطالب دارساً وفاهماً لما درس.

5 ـ تزويد الطالب بخبرات تعليمية جيدة حيث الاختبار في حد ذاته يعطي فرصة للربط ومراجعة المعلومات.

عيوبها:-

1ـ عدم الصدق لأنها لا تغطي المادة بشكل جيد.

2ـ تتأثر بذاتية المصحح من خلال أثر الحالة.

3ـ لا تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها.

4ـ يلعب الحظ دوراً كبيراً حيث قد يركز الطالب على موضوعات ويهمل أخرى فيكون الاختبار مما ركزعليه.

5ـ قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع لا سيما في الأسئلة المفتوحة.

6 ـ تعزز الحفظ والاستظهار .

كيفية تحسينها؟!

1 ـ محاولة وضع أسئلة تغطي المادة بشكل شامل.

2 ـ التغلب على ذاتية المصحح من خلال ما يلي:

أ ـ إخفاء أسماء الطلاب.

ب ـ وضع إجابة نموذجية لكل سؤال وتحديد عناصر إجابته وتوزيع درجة كل عنصر.

ج ـ تصحيح سؤال لجميع الطلاب ثم السؤال الثاني ثم الثالث وهكذا مما يساعد المعلم على العدالة في التصحيح.

د ـ يعيد النظر في الأوراق التي رسبت.

الأسس المتبعة في الأسئلة المقالية:-

1 ـ تخصيص وقت كاف لكتابة الأسئلة (قبل 3 أيام ثم يعيد النظر فيها لأن علاماتها كثيرة ومجال الخطأ فيها فادح).

2 ـ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة ومحددة.

3 ـ تجنب الأسئلة الاختيارية لأن فيها بعض المحاذير مثل:

أ ـ وضع الطالب موضوع القلق والارتباك (إذا بدك تحيروا خيروا).

4 ـ يزيد المعلم عدد الأسئلة ويجعل إجاباتها قصيرة حتى يستطيع تغطية كم كبير من المادة.

5 ـ أن تتناسب أسئلة المعلم مع الأهداف التعليمية التي قدمها المعلم فلا يجوز أن يكون التعليم منصباً على الحفظ والتذكر بينما الامتحان قائم على التحليل والتركيب.

6 ـ وضع مقدار العلامة بجوار كل سؤال ليركز على السؤال ذا الدرجة الكبيرة.

7 ـ إعطاء الوقت الكافي للإجابة تتناسب مع طول الاختبار.

8 ـ على المعلم أن يرتب الأسئلة من السهل إلى الصعب حتى يتجنب الطالب التوتروالقلق.

عيوب الاختيار في الأسئلة الإنشائية:-

1ـ تشجيع الطالب على دراسة جزء وترك جزء آخر لعله يأتي اختياري.

2ـ الارتباك.

3ـ يجيب الطالب على جميع الأسئلة تاركاً للمعلم يختار السؤال الأفضل إجابة.

4ـ هكذا لا يوجد توحد في الأسئلة وبالتالي لا يوجد أساس موحد للاختبار.

5 ـ تخفى الفروق الحقيقية بين الطلاب فالاختبار يجعل الطلبة يجيبون على جميع الأسئلة مما يعطي صورة مضللة عنهم.

3- الاختبارات الموضوعية:-

سميت بذلك لبعدها عن ذاتية المصحح ولا توجد فيها أثر للحالة أوالخطأ المنطقي أو التقاربي ويمكن لأي شخص أن يصححها أذا امتلك مفتاح الإجابة.

أنواعها:-

1 ـ أسئلة الصح والخطأ.

2 ـ أسئلة التكميل.

3 ـ أسئلة المطابقة.

4 ـ أسئلة اختيار من متعدد.

مميزاتها وخصائصها:-

1 ـ تغطي جميع أجزاء المادة وبسهولة.

2 ـ سهولة التصحيح.

3 ـ تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية.

4 ـ تنمي لدى الطالب أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات وتبعده عن الحفظ الأصم.

5 ـ تشعر الطالب بالعدالة وعدم وجود تحيز.

6- تحديد الإجابات الصحيحة سلفاً فلا مجال للتحيز.

7- لا وجود فيها لأثر الحالة أو ذاتية المصحح.

9- تضفي على الاختبار جواً من اللعب لا سيما أسئلة المطابقة مما يناسب الصفوف الدنيا.

عيوبها:-

1- يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدربين ماهرين في صياغتها.
2- تساعد على الغش من الزملاء.
3- يلعب التخمين دوراً رئيسياً فيها (في أسئلة الصح والخطأ 50%، المتعدد 25%).
4- لا تقيس عمليات عقلية عليا.
5- تتطلب جهداً كبيراً ومالاً كثيراً لطباعتها بعدد الطلاب.

أنواع الاختبارات الموضوعية:-

- أسئلة الصواب والخطأ:-

هي جمل كاملة التركيب إما يكون معناها صحيحاً أو خاطئاً ولا يصح أن تحتمل التأويل كأن يكون نصفها صحيحاً والآخر خطأ يجاب عليها بوضع كلمة صواب أو خطأ أو الإشارة ولا يفضل الإشارة لإمكانية التحايل

مميزاتها:-

1 - سهلة الإعداد والتصحيح.
2 - تناسب ذوي الطبقات الدنيا وكذلك العليا.
3 - تستطيع أن تغطي جزءاً كبيراً من المحتوى.
4 - لا تتأثر بذاتية المصحح.

عيوبها:-

1 ـ لا تقيس عمليات عقلية عليا.

2 ـ تفسح المجال للتخمين بنسبة 50%.

3 ـ تساعد على الغش.

إرشادات لتحضير فقرات الصواب والخطأ:-

1- أن تكون الجملة إما صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.

2- أن تكون الجملة قصيرة وتكتب بلغة سهلة واضحة.

3 ـ ألا تبدأ بنفي.

(لا تشتهر بغداد بزراعة الحمضيات).

4 ـ عدم استعمال عبارات الكتاب حرفياً.

5- ترتيب الأسئلة بشكل عشوائي وليس تبعاً لنظام معين.

6- التساوي بين الإجابات الصحيحة والخاطئة ما أمكن.

7 ـ تكليف الطالب بتصحيح العبارة الخاطئة، أو تفسير الإجابة. (لتأكد أنه لم يغش الإجابة).

(2) ـ أسئلة التكميل:-

إكمال الجمل الناقصة، تكثر في المرحلة الدنيا، وتقيس مستويات دنيا من الأهداف.

مميزاتها:-

1 ـ لا مجال فيها للحزر والتخمين.

2 ـ إجاباتها قصيرة، وتصليحها سهل.

3 ـ سهلة الإعداد.

4 ـ يمكن أن تغطي جزءاً كبيراً من المادة.

عيوبها:-

1 ـ تنمي عند الطالب عادة الحفظ والاستظهار.

2 ـ قد تكون الإجابة مستندة لأحكام ذاتية، قد يتحيز المعلم في الإجابة بالذات إذا لم تكن إجابتها جيدة.

3 ـ لا تقيس درجات عقلية عليا.

إرشادات لتحضير أسئلة التكميل:-

1 ـ أن تقيس جوانب هامة في المادة الدراسية.

2 ـ أن يرتبط الفراغ بالمعنى الرئيسي للجملة.

مثال خاطئ :

أشهر ـــــــ النظرية المعرفية هو جان بياجيه.

3 ـ أن يكون الفراغ في نهاية الجملة لا في الأول ولا في الوسط.

النظرية المعرفية أشهر روادها جان بياجيه.

4 ـ ألا يكون في الجملة أكثر من فراغ واحد.

لأنه إذا لم يعرف الفراغ الأول أخطأ في الآخر

مثال : عاصمة موريتانيا ـــ حيث يبلغ ارتفاعها ـــ ومن أشهر المعالم فيها ـــــــ.

5 ـ الصياغة السليمة التي تقود للإجابة المحددة.

(3) ـ أسئلة المطالعة، المقابلة، المزاوجة:ـ

تكثر في المدارس الابتدائية لما فيها من لعب وطرافة، يتألف السؤال من مجموعتين تسمى الأولى (المقدمات) وتسمى الثانية (الاستجابات).

مميزاتها:

1 ـ عملية التخمين فيها قليلة.

2 ـ سهلة الإعداد والتصحيح.

3 ـ تستهوي الأطفال، ولا تحتاج جهداً من الممتحن.

عيوبها:ـ

1 ـ تساعد على الاستظهار.

2 ـ مجال استعمالها محدود.

3 ـ قد لا نستطيع تشكيل قائمة متجانسة.

إرشادات لتحضير أسئلة المقابلة:ـ

1 ـ التجانس التام بين القائمتين.

2 ـ أن تصاغ مفردات كل قائمة بحيث تكون قصيرة.

3 ـ لا يزيد عدد بنودها عن 10 بنود.

4 ـ يزيد عدد بنود إحدى القائمتين بمقدار بندين.

5 ـ أن يرتب المفردات ترتيباً أبجدياً.

6 ـ أن تخلو المثيرات من أي إشارة لغوية يمكن أن تساعد على الإجابة.

7 ـ يعلم المفحوص إذا كانت قائمة الاستجابات ستستخدم مرة واحدة أم أكثر.

(4) أسئلة الاختيار من متعدد:-

من أكثر الأسئلة الموضوعية انتشاراً واستخداماً من المعلمين لأهميتها، وهي تتكون من جزأين:

1. **المتن: والذي غالباً ما يكون على شكل سؤال أو جملة ناقصة وأفضلها الأولى.**
2. **المموهات أوالبدائل وتكون3 أو 4 أو 5 وأفضلها 4.**

مميزاتها:-

1 ـ تمتاز بدرجة صدق وثبات عاليتين.

2 ـ تقيس عمليات عقلية من جميع المستويات.

3 ـ سهلة التصحيح.

4 ـ تغطي مساحة واسعة من المحتوى.

5 ـ فعالة في تشخيص أخطاء التلاميذ.

6 ـ يخلو من ذاتية المصحح.

عيوبها:-

1 ـ يمكن الغش من خلالها.

2 ـ تحتاج إلى وقت طويل لإعدادها وإلى معلم مدرب.

3 ـ تشغل حيزاً كبيراً من الورق وهذا يتطلب مبالغ مالية.

4 ـ فيها نسبة تخمين.

إرشادات لتحضير أسئلة الاختيار من متعدد:-

1- أن تكون جميع المموهات إجابات محتملة على السؤال.

2- أن تكون جميع المموهات متشابهة في الطول حتى لا يوحي المختلف بالجواب الصحيح.

3 - أن ترتب الإجابات عشوائياً وليس وفق نظام ثابت.

4 - ألا يعتمد سؤال على سؤال سابق.

5 - التقليل ما أمكن من المموهات التي تقول: كل ما ذكر صحيح، ليس مما ذكر.

6 - أن يكون عدد المموهات 3، 4، 5، وأفضلها 4.

7 - ألا يستعمل المعلم جمل الكتاب المدرسي.

8 - كتابة رقم السؤال حسابياً أما المموهات فتأخذ حروفاً.

9 - يفضل ترتيب المموهات عمودياً فهذا يريح الطالب.

10 - الابتعاد عن النفي في السؤال والجملة المعترضة.

11 - أن تكون البدائل موجزة ومختصرة ما أمكن.

12 - يخلو جذر السؤال من أي إشارة لفظية تشير للإجابة.

13 - ترتب الإجابات تسلسلياً إذا كان فيها أرقام.

إرشادات عامة في صياغة الأسئلة الموضوعية بأنواعها :-

1 - لا تجعل السؤال غامضاً (إما باستخدام لغة صعبة، أو جعل السؤال عاماً غير محدداً).

مثال: من صفات الخيال في المرآة ـــــ و ـــــ. (أي مرآة يعني المعلم هناك عدة أنواع).

2 - لا تضع أي منبه يجعل الطالب يجيب على السؤال (يعرف الجواب) دون أن تتوفر لديه المعرفة الفعلية.

مثال: وضح الإجابات وفق معيار ثابت (في الصواب والخطأ أو المتعدد).

ـ حركة الأوتار المهتزة: اهتزازية ـ دورانية ـ خطية. (وجود ترابط لفظي).

ـ ظهور الإجابة الصحيحة بطول مميز.

ـ التناسق اللغوي بين المتن والبدائل: أول من آمن هو: ثم يذكر نساء (سنستبعد هن جميعاً).

مثال آخر: أهم أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية هو صدق:

الظاهري ـ التلازمي ـ المحتوى ـ التمييزي. (سيختار (ج) وذلك للتناسق اللغوي).

ـ ضعف التجانس في البدائل:

عاصمة الأردن هي: عمان ـ لندن ـ القاهرة ـ واشنطن.

<u>الفرق بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية:ـ</u>

الأسئلة المقالية	**والأسئلة الموضوعية**
1 ـ سهلة الإعداد صعبة التصحيح.	**1 ـ صعبة الإعداد، سهلة التصحيح.**
2 ـ لا تغطي جزءاً كبيراً من المادة.	**2ـ تغطي جزاءا كبيرا من المادة.**
3ـ تظهر فيها ذاتية المصحح	**3ـ لا وجود فيها لذاتية المصحح.**
4ـ لا مجال فيها للغش والتخمين.	**4ـ فيها مجال للغش والتخمين.**

ثالثاً:أختبارات الإداء

يهتم هذا النوع من الاختبارات لقياس الاهداف التعليمية التي لايمكن قياسها الاعن طريق الملاحضة المباشرة والتي لاتعتمد في بعض جوانبها على الاختبارات الشفوية والتحريرية انما تعتمد على مايقدمه الطالب من اداء عملي في الواقع الفعلي .

وتستخدم أختبارات الاداء في التحقق من اتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء والاحياء وفي برامج التدريب المهني (الصناعة ,الزراعة ,التجارة)وتعليم الموسيقى والرسم والنحت والتمثيل والرياضة وغيرها.

وتعد أختبارات الاداء جزاءا مهما في التقويم النهائي لبعض المدارس والكليات ونخص منها كليات الطب والهندسة والتمريض وكليات التربية والتعليم فمثلا الطالب في كلية الطب يأخذ مالايقل عن (25% من دروسه)عمليا وبالتالي يتم أختباره ادائيا في نهاية الدراسة وكذلك كليات التربية والمعلمين إذ يعد أختبار التربية العملية الأساسي في تخرج الطالب .

قواعد صياغة أختبارات الأداء

بما أن أختبارات الأداء تعد الأساس في بعض المواد الدراسية وأن نجاح الطالب وفشله يعتمد على أدائها فهي تعد جزاءا مهماً من الأختبار النهائي إذ أن بعض المدارس والكليات تعتمد عليها أعتمادا كلياً وتعدها شرطاً لأستكمال متطلبات التخرج فلابد أن يكون أجراءها أو إعدادها على وفق أسس ومعايير وشروط يجب مراعاتها قبل القيام بالأختبار ومن هذه الشروط والأسس هي :

1-تحديد أهداف الاختبار الأدائي إذ ينبغي للمدرس القائم بالاختبار العملي أن يحدد مسبقا الجوانب المراد ملاحظتها وما هو معيار النجاح فيه .

2-تقويم الطالب من قبل مجموعة من المدرسين يتم الاتفاق فيما بينهم حول اداء الطالب أو ان يعطي كل واحد منهم درجة بمعزل عن الاخر .

3- تحليل المهارة أو العمل الذي يراد فيه أختيار الطالب إلى مكونات لتسهيل قياسها.

4-تقويم الطالب بناءا على بطاقة مصممة مسبقاً تشمل كافة الجوانب المراد قياسها ومثبت فيها الدرجة .

5-تقسيم الاختبار الى وحدات متساوية أي المساواة في المهارات وعدد الدرجات

6-استخدام الارقام(الدرجات) أو العلامات (جيد,جيد جدا)في بطاقة الاختبار بعد تحديد جوانب المهارة .والنموذج التالي يوضح ذلك .

ت	الفقرات	الدرجة		المعدل
		الزيارة الاولى	الزيارة الثانية	
1	المظهر العام			
2	الاتزان الانفعالي			
3	وضوح الصوت وملائمة اللغة			
4	أعداد خطة الدرس وتنظيمها			
5	التحقق من تنفيذ خطة الدرس			
6	عرض المادة العلمية بصورة متماسكة ومترابطة			
7	مدى أشتراك الطلبة في أنشطة الدرس			
8	مهارة أستخدام طرائق تدريسية مناسبة			
9	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة			
10	أهتمامه بالواجبات والانشطة البيئية			
11	كفاءته في توزيع الوقت على فعاليات الدرس			
12	الاستخدام الفعال او مسائل وتقنيات التعليم			
13	الحفاظ على النظام وإدارة الصف			
14	كفاءته في أستخدام اساليب متنوعة لتقويم إداء الطلبة			
الدرجة الكلية :	المجموع			

أنواع اختبارات الاداء (العملية)

صنف (جرولاند) اختبارات الأداء إلى اربعة أصناف هي:

1- اختبار الورقة والقلم :

يتمثل الغرض من هذه الاختباراتبتطبيق بعض المواقف التعليمية على مقدار مايمتلكه الطالب من مهارة في الاداء بأستخدام الورقة والقلم كأن يطلب من الطالب المتعلم رسم خريطة جغرافية أو رسم مخطط يوضح كيفية انتقال

المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الي الذاكرة طويلة المدى أن اهتمام هذه الاختبارات ينصب بشكل خاص علي الناتج وليس علي العمليات .

2- اختبار التعرف (التحديد أو المقابلة):

هي الاختبارات التي تربط بين المعرفة النظرية والواقع ولاتتطلب اداء شاملاًفي خطوات متسلسة لهذا الواقع .ويراد من هذه الاختبارات التحقق من مدى تمكن المتعلم من التعرف علي جوانب الأداء أي انها تمثل مرحلة تسبق الاداء الفعلي للتعرف علي بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية أو عزف قطعة موسيقية علي أحدى الآلات ,ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء الموجودة في تلك القطعة أو كأن يكتفي بأن يشير المتعلم علي أجزاء او قطع من جهاز ما ويحدد أستخدامه ووضائفه وموقعه .

3- أختبارات تمثيل الأدوار :

تتطلب بعض المواقف التربوية التأكيد علي خطوات معينة أثناء القيام بأداء الاعمال كاملة ,فيطلب من المتعلم القيام بهذه الحركات عندما يؤدي العمل بشكل كامل ويستخدم هذا الاسلوببشكل خاص في التربية الرياضية لتأدية حركات معينة أو في موضوع التربية الفنية والأسرية لمسك الادوات أو مزج الكميات .

كما يستخدم في تدريب المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة أو أثنائها لأتقان مهارة التدريب مثل القيام بالسلوك الفعلي في المواقف الصفية الحقيقية وتستخدم في حالات كثيرة عندما يصعب أخضاع المتعلم لاختبارفعلي لذا يخضع المتعلم لاختبار في مواقف شبيهة بالموقف الحقيقي مثل الاختبارات التي تجري مثلاً علي نماذج من الطائرات تعمل بنفس مواصفات الطائرات الاعتيادية دون ان تحلق فعلاً بالجو.

4- أختبارات عينة العمل :

يعد هذا النوع تجسيداًلأعلي درجات الواقعية في أداء المهمات أو أتقان المهارات إذ تتطلب من المتعلم أداء نشاطات واقعية متمثلة بالأداء الكلي الذي يخضع للقياس كما هو الحال مثلاً في قيادة المركبة إذ يطلب من السائق القيادة في

ظروف تمثل معظم المواقف والمشكلات التي يمكن أن يصادفها السائق .وهناك نوعان رئيسيان من أختبار عينة العمل :

1- الاختبارات التي يسهل فيها التمييز بين الصواب والخطا في الأداء والذي يمكن تصحيحه مثل التصويب ,الكتابة على الطابعة .

2- الأختبارات التي تعتمد على حكم المراقبين الفاحصين لتقويم الأداء وتعطي مثل رسم لوحة قيادة السيارة .

الاختبارات محكية المرجع ومعيارية المرجع

1 ـ محكية المرجع:-

(من وسائل التقويم التكويني).

هي تلك الاختبارات التي ترتبط بمحك مميز، حيث يقارن المعلم أداء طلابه بمستوى أداء معين، فالطالب الناجح من حصل على 70% مثلاً، وسميت محكية نسبة إلى المحتوى حيث مقدار تحصيل الطالب من المحتوى هوالمحك. ومن أمثلتها الاختبارات القصيرة، الشهرية، نهاية العام.

مميزاتها (خصائصها):-

1 ـ يمكن من خلالها مقارنة أداء الطالب مقارنة بمستوى أداء معين.

2 ـ من وسائل التقويم التكويني.

3 ـ تعقد عدة مرات في السنة.

4 ـ تعتمد على خبرة المعلم في إعدادها ومعرفته بالمادة والتلاميذ.

2 ـ معيارية المرجع:-

هي تلك الاختبارات التي تقوم على تحديد أداء الطلبة استناداً إلى معايير معينة (غيره من الطلبة مثلاً) تستوي معهم في مستوى التحصيل أو المستوى العمري، ومن أمثلتها الامتحان الشامل في بعض الكليات وامتحان الثانوية العامة.

مميزاتها:-

1 ـ تحدد من قبل لجنة متخصصة.

2 ـ من وسائل التقويم الختامي ويعقد عليها في القبول في الجامعات وغيرها.

3 ـ ينظر للمادة الدراسية ككل وليس كجزءً.

4 ـ لا بد من إعداد جدول المواصفات قبل بناءها.

الفرق بين الاختبارات:-

محكية المرجع	معيارية المرجع.
1 ـ يقوم المعلم بإعدادها	1 ـ تعدها لجنة متخصصة لذلك.
2 ـ لا تحتاج جدول مواصفات.	2 ـ تحتاج إعداد وفق جدول المواصفات.
3 ـ تتم عدة مرات خلال العام.	3 ـ تتم مرة واحدة في نهاية العام.
4 ـ من وسائل التقويم التكويني.	4 ـ من وسائل التقويم الختامي.
5 ـ تقيم وتحتوي على أجزاء من المادة	5 ـ تقيم وتحتوي على المادة ككل.
6 ـ تهدف إلى تشخيص ضعف الطلاب ومعرفة مستوى تحصيلهم.	6 ـ تهدف إلى تصنيف الطلاب والحكم النهائي عليهم.
7 ـ لا تحتاج إلى ذلك.	7 ـ تحتاج إلى دراسة درجة الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال.

خطوات وضع الاختبار التحصيلي (كيف نضع اختباراً تحصيلياً؟!) خطوات وضع الاختبار التحصيلي (كيف نضع اختباراً تحصيلياً؟!)

خطوات وضع الاختبار التحصيلي:-

1 ـ تحديد هدف الاختبار.

2 ـ تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أوزانها.

3 ـ تحديد أهداف التدريس وتحديد أوزانها.

4 ـ إعداد جدول المواصفات.

5ـ تحديد عدد الأسئلة (لكل فرع وهدف).

6ـ تعيين نوع الاختبار.

7 ـ كتابة الأسئلة.

8ـ ترتيب أشكال الفقرات في الاختبار الواحد.

9 ـ تعليمات الاختبار وتحديد الزمن

10 ـ إخراج ورقة الاختبار.

11 ـ ظروف إجراء الاختبار.

1 ـ تحديد وظيفة الاختبار:ـ

إن تحديد وظيفة وهدف الاختبار مهم جداً لأنه يلعب دوراً كبيراً في صدقه فحتى نعمم اختباراً نريد أن نعرف:
ماذا نريد قياسه؟ ما غرض الاختبار؟ من هي الفئة التي سيطبق عليها الاختبار؟

مثال بسيط:
اختبار علم نفس للصف الثامن الأساسي عن شهر أكتوبر.

ـ إن تحديد الوظيفة يفرض علينا أن نجعل أسئلته منصبة نحو هذه الوظيفة فلا يكون الاختبار في علم النفس ثم نسأل عن تواريخ ظهرت فيها نظريات (مثلاً) ولا يجوز أن يكون الاختبار في مستوى أعلى أو أقل لما وضع له.

2 ـ تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أوزانها.

ـ الغرض من تحليل المحتوى هو أخذ عينة على شكل اختبار نفترض أنها تمثل محتوى المادة الدراسية.

ـ كل مادة لها نمطها المميز وبالتالي فإن تحليلها يختلف عن مادة أخرى، فالتاريخ يختلف عن الرياضيات والرياضيات تختلف عن الفيزياء.

عادة ما نتبع الآتي في عملية التحليل:-

1 ـ نقسم المادة إلى موضوعات رئيسية، كل موضوع رئيسي نقسمه إلى مجالات فرعية، كل موضوع فرعي يتدرج تحته عدد من المصطلحات والرموز والمفاهيم والحقائق.

2 ـ تحديد وزن كل موضوع دراسي حسب أهميته أو حسب الجهد الذي أخذه من المدرس أو حجمه.

3 ـ تحديد أهداف التدريس وتحديد أوزانها.

الأهداف التعليمية :أن غاية التعليم هو إحداث تغيير في سلوك المتعلم ,ولذلك ينبغي ان يقوم المعلم بتحديد أهدافه التعليمية التي يريد ان يحققها عند المتعلم ,أن هذا الفهم قد جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بعد أن كانت المادة الدراسية هي اساسها .فعلى اساس الاهداف التعليمية يتحدد محتوى المنهاج وتتحدد الانشطة والأساليب والوسائل التعليمية التي ينبغي استخدامها . كما أن تحديد الاهداف يحدد طريقة واسلوب التقويم للتاكد من مدى تحقق هذه الاهداف عند المتعلم .

نستنتج مما تقدم أن الهدف التعليمي :هو نمط السلوك او النتيجة التعليمية المراد من المتعلم تحقيقها ضمن ظروف وشروط ومعايير محددة قابلة للملاحظة والقياس .

أمثلة على الاهداف التعليمية :

1-أن يعدد الطالب مكونات الدائرة الكهربائية في الدرس خلال دقيقة واحدة .

2-أن يطبع الطالب صفحة تحتوي على سبعمائة كلمة في عشرة دقائق كحد اعلى وبعدد من الأخطاء لايزيد عن خمسة .

كيفية صياغة الاهداف التعليمية :

تخيل انك مدرس ومطلوب منك أن تعد مذكرة تحضير لاحد الدروس التي يجب أن تدرسها .أن أول شي يجب أن تسأله لنفسك قبل التحضير هو : ماذا أريد من الطالب أن يحقق من الأهداف التعليمية ؟

ان طرح مثل هذا السؤال في كل مرة تريد فيها صياغة هدف تعليمي يساعدك حقاً على تحديد الصياغة المناسبة للهدف المطلوب .

الإجراءات الواجب اتباعها عند صياغة هدف تعليمي :

1- أبدأ صياغة الهدف التعليمي بفعل حركي يصف سلوكا أو نشاطا معينا ,آخذ بنظر الاعتبار ان الفعل الحركي يجب أن يكون مسبوقا ب(ان)مثال :ان يذكر الطالب ,ان يترجم ,ان يشرح .

2- اتبع الفعل الحركي بالمحتوى المناسب للموضوع الذي يتناول المتعلم . مثال :ان يسمي أجزاء الدائرة الكهربائية .

ان يبين الأخطاء النحوية في النص المقروء .

-ان كل من هاتين العبارتين تسمى عبارة هدفية .

3- أضف الى العبارة الهدفية السابقة مايبين الحد الادنى لمستوى الاداء او ناتج التعلم .مثال :(ان يصنع صندوقا خشبيا قياس 40*60 سم لجمع التبرعات للطالب الفقير في المدرسة في غضون ثلاثة ساعات حسب التصميم المطلوب).

4- أضف أية شروط أخرى للعبارة الهدفية السابقة .مثال :(ان يذكر المتعلم مكونات الدائرة الكهربائية بنسبة دقة 95%كتابة في خلال عشرة دقائق .

عند صياغتك للاهداف التعليمية استخدم الافعال التي تصف سلوك المتعلم وتكون قابلة للملاحظة والقياس ,مثل (يحلل,يتلو ,يترجم , يفتح , يقطع , يسمي , يقيس , يعطي مثالا, يقارن , يجمع , يفسر, يزرع , يصنع , يسال , يكتب.

- **تجنب أستخدام الافعال القابلة لتفسيرات كثيرة ويساء فهمها ولايمكن ملاحظتها وقياسها .مثال:(يفهم, يعتقد, يؤمن, يدرك,يتذوق, يشعر بالسرور, يعرف, يستوعب)**
-
- **الأهداف التدريسية هي التي توضح نوع التحصيل ومستواه ، فالتعرف عليها يجعل الاختبار قادراً على تحقيق الغايات منه .**

أنواعها :

1 – المجال العقلي المعرفي . (وهو أكثرها شهرة واستقراراً وتقبلاً من التربويين)

2 - المجال اوجداني الانفعالي (قيم – اتجاهات – ميول ... ألخ)

3 – المجال النفس حركي (يرسم يقفز ... ألخ)

أولا: الاهداف المعرفية او العقلية

أشهر من كتب في هذا المجال هو العالم " بلوم " حيث صاغ ما يعرف بهرم بلوم ويشمل المستويات التالية :

1 – المعرفة : أي القدرة على التذكر والاستدعاء والتعرف على المعلومات كما قدمت أثناء التعلم .

مثال : يعرّف – يعدد – يسم – يحدد (القلويات من عدة مركبات)

2 – الفهم :القدرة على توظيف المعلومات في استعمالات مناسبة .

مثال : يفسر – يعلل – يشرح – يوضح – يختصر .

3 – التطبيق : القدرة على نقل وتوظيف المبادئ والتعميمات على المواقف الحسياتية الجديدة .

مثال : يعرب ما تحته خط – يحل مسألة رياضية – يصحح الأخطاء الاملائية .

4 – التحليل : القدرة على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الاختلاف بينها .

مثال : يقارن – يميز – يستنتج .

5 – التركيب : القدرة على انتاج نماذج جديدة من عناصر متفرقة

مثال : يصمم – يكتب موضوع تعبير – يكون جملة .

6 – التقويم : القدرة على النقد واتخاذ القرار .

مثال : يعطي رأيه – ينقد – يحكم على موقف .

ملاحظات هامة / أسهل الأسئلة ما كان في المستوى الأول وأصعبها ما اقترب من المستوى الأخير .

من الخطأ أن يكثر المعلم من الأسئلة في مستوى المعرفة .

بعض الأسئلة في المستويات العليا قابلة للتضليل وذلك عندما يعطي المعلم أسئلة مماثلة تماماً لما ذكره هو .

ـ تحديد وزن كل مستوى من الأهداف وهذا محكوم بالآتي:

أ ـ نوع المرحلة والصف (الصفوف الدنيا تركز على المستويين الأولين وقليل من المستويات الأخرى ، أما المراحل الأعلى فلا بد من الإكثار من المستويات العليا .

ب ـ طبيعة المادة (فمادة كالتاريخ مثلاً تكثر فيها الأسئلة في مستويات التذكر والفهم والتحليل أما لاتطبيق والتركيب فلا ، بينما مادة كالرياضيات فتركز على التطبيق .

ج ـ المستوى الذي ركز عليه المعلم (الاختبار انعكاس للحصة)

تمرين : صنف الجمل التالية حسب مستواها في المجال المعرفي :

1. **يحسب الجذر التربيعي للكسور العشرية .**
2. **يجهز قائمة بأسماء الدول العربية الآسيوية .**
3. **يستخدم المجهر في فحص بعض الشرائح .**
4. **يعلل زواج الرسول (ص) بأكثر من أربعة .**
5. **يذكر رأيه في عمل المرأة المتزوجة .**
6. **يقارن بين التقويم التكويني والتقويم الختامي .**
7. **يخطط لرحلة بحرية .**
8. **يستخرج الأفكار الرئيسية من القطعة .**

ثانياً:الاهداف الانفعالية أو الوجدانية Affective Objective

وترتبط هذه الأهداف بالأتجاهات والتقدير والتذوق والقيم والميول وغيرها من الجوانب العاطفية .وقد قسم كراثول وزملائه الأهداف الوجدانية الى خمس مستويات على النحو الاتي :

1- التقبل : ويشير الى استعداد الفرد ورغبته بحدث او نشاط معين كأن يبدي الطالب انتباها لقصة يسمعها .

2- الاستجابة : ويشير الى رغبة المتعلم في الاستجابة لحدث معين ببعض صور المشاركة الاولية .كأن يقترح الطالب عند سماعه قصة الحي الفقير كيف لنا ان نساعد هؤلاء الفقراء.

3- أعطاء قيمة : وهذا المستوى يشير الى القيمة التي يعطيها المتعلم لنشاط معين بصورة ايجابية .

مثال:يقدم الطالب وحدة دم تبرعا لمساعدة المرضى في المستشفيات .

4-تنظيم القيم : ويشير الى رغبة المتعلم تنظيم قيم معينة في اطار قيمي معين عندما يصادف موقفا تنطبق عليه اكثر من قيمة واحدة فيختار قيمة يعتقد انها اكثر أهمية ليقيس عليها .

مثال :يقدم الطالب وحدة دم تبرعا للمريض الفقير اليتيم في المستشفيات .

5- الاتصاف باطار قيمي مركب : ويشير الى اتساق مايصدر عن الفرد من سلوك وافعال مع منظومة القيم التي يؤمن بها .

مثال :يقدم الطالب وحدة دم تبرعا كل خمسة شهور .

ثالثاً: الاهداف النفسحركية Objectives psychomotor وتتناول هذه الأهداف تعلم المهارات والتي تحتاج الى توافق عضلي,عصبي ذهني.ومن امثلة هذه المهارات :الطباعة على الالة الكاتبة ,قيادة السيارات,السباحة,الرماية,ركوب الخيل,فك وتركيب جهاز ما,وغير ذلك من المهارات.وقد قسم كبلر وزملاؤه المهارات الى اربع مستويات :

1-الحركات الجسمية الكبيرة :كحركة الذراعين والكتفين والقدمين والساقين .أمثلة :

ان يقذف الكرة بيده اليمنى , ان يسبح بطريقة الظهر .

2-الحركات الدقيقة المنسقة : كحركات الاصابع واليد مع العين والقدم .

أمثلة :ان ينشر قطعة من الخشب بأستخدام المنشار اليدوي .

ان يطبع رسالة باستخدام الالة الطابعة .

3-الاتصال غير اللفظي: كتعبيرات الوجه ,وحركات الجسم والاطراف

أمثلة :ان يستخدم الايماءة للتعريف باتجاه معين .

ان يستخدم حركات الرأس للتعبير عن الرفض او الموافقة .

4- السلوك الحركي اثناء الكلام : كأصدار أصوات معينة والتناسب بين التعبير بالصوت وحركات الجسم : مثال

ان يقرأ الطالب نصا شعرياً مستخدما حركات يديه .

4 ـ إعداد جدول المواصفات.

ما هو جدول المواصفات؟!

جدول المواصفات هو مخطط يربط بين المحتوى الدراسي والأهداف/ وبالتالي بين المحتوى والأسئلة.

أهميته:-

1 ـ وضع المخطط يساعد المعلم على وضع أسئلة شاملة لمحتوى المادة الأساسية. (صدق المحتوى).

2 ـ يساعد المعلم في تنويع مستوى الأسئلة التي يقيسها الاختبار.

3 ـ تساعد المعلم في أن ينهج طرق التدريس التي تناسب الأهداف ومستوياتها.

4 ـ تجعل الطالب لا يشعر بالندم لأنه درس كل شيء يتعلق بالمادة.

5 ـ تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من المادة وزناً يتناسب والوقت أو الجهد الذي صرفه فيها.

6 ـ يعطي حكماً دقيقاً على تحصيل الطلاب.

ـ كيف يتم بناء جدول المواصفات؟!

1 ـ يتم تصميم جدولاً في بعدين: العمودي يختص بالمحتوى، الأفقي ويختص بمستوى الأهداف التعليمية.

2ـ تعيين الأهمية النسبية لكل جزء من المحتوى الدراسي ولكل هدف تعليمي بحيث تتناسب هذه الأهمية مع الجهد المبذول في تعلم الهدف (الحصص التي أخذها) أو مدى أهمية الموضوع نظره.

$$\text{الاهمية النسبية للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص للموضوع الواحد}}{\text{عدد الحصص الكلية للمادة}} \times 100$$

3- تحديد نسبة الأهمية لكل مستوى من مستويات الأهداف من خلال العلاقة الآتية :

$$\text{نسبة الأهمية لكل مستوى} = \frac{\text{عدد أهداف المستوى}}{\text{العدد الكلي للاهداف}} \times 100$$

4 ـ تحديد عدد الأسئلة المخصصة لكل هدف من كل محتوى دراسي.

مثال تطبيقي:

مطلوب ببناء جدول مواصفات لوحدة تعليمية لأحد المناهج الدراسية. علما بأن هذه الوحدة تتكون من ثلاث موضوعات رئيسية، يتم تدريسها في ثمان حصص موزعة على الموضوعات كما يلي: الموضع الأول (3) حصص، الموضوع الثاني (3) حصص، الموضوع الثالث (2) حصة.

وكانت الوحدة تحتوي على عدد (25) هدفا سلوكيا موزعة كالتالي: تذكر (8)، فهم (6)، تطبيق (5)، تحليل (3)، تركيب (2)، تقويم (1).

خطوات بناء جدول المواصفات لهذه الوحدة:

1- يتم بناء جدول كما بالشكل التالي، ويتم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع كما أوضحنا سابقا بقسمة عدد حصص كل موضوع على إجمالي عدد الحصص ثم نضرب الناتج في مائة مع التقريب فيكون على النحو التالي:

مستويات الأهداف / الموضوع	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
الأول (38%)							
الثاني (37%)							
الثالث (25%)							
المجموع (100%)							

جدول (5) جدول المواصفات به الوزن النسبى للموضوعات

2- يتم تحديد الوزن النسبى للأهداف فى كل مستوى بقسمة عدد أهداف المستوى على العدد الكلى للأهداف وضرب الناتج فى مائة، فيصبح شكل الجدول على النحو التالى:

مستويات الأهداف / الموضوع	التذكر %32	الفهم %24	التطبيق %20	التحليل %12	التركيب %8	التقويم %4	المجموع %100
الأول (38%)							
الثاني (37%)							
الثالث (25%)							
المجموع (100%)							

جدول (6) جدول المواصفات به الوزن النسبى للموضوعات والأهداف

3- احتساب عدد الأسئلة فى كل مستوى لكل موضوع من المعادلة التالية:

عدد اسئلة الموضوع = العدد الكلى للأسئلة × الوزن النسبى لأهمية الموضوع × الوزن النسبى لأهداف الموضوع

على أن يتم التقريب لأعداد صحيحة بشكل متوازن.

ومع اعتبار عدد الأسئلة فى الاختبار 50 سؤالا (من نوع أسئلة الاختيار من متعدد) يصبح جدول المواصفات على النحو التالى:

مستويات الأهداف / الموضوع	التذكر %32	الفهم %24	التطبيق %20	التحليل %12	التركيب %8	التقويم %4	المجموع %100
الأول (38%)	6	5	4	2	2	1	20
الثاني (37%)	6	4	4	2	1	1	18
الثالث (25%)	4	3	2	1	1	1	12
المجموع (100%)	16	12	10	5	4	3	50

جدول (7) جدول المواصفات كاملا

5 ـ تحديد عدد الأسئلة : وهذا ما يتضح من خلال جدول المواصفات .

6 - تعيين شكل فقرات الاختبار(نوع الاختبار)

وهذا يخضع لعوامل عدة منها:

أ ـ مستوى الطلاب التحصيلي: طلاب الابتدائي يلائمهم صح وخطأ والتكميل والمقابلة، المقالية لا تناسب أول وثاني/ الموضوعية من متعدد لا تناسب الابتدائي.

ب ـ عدد الطلاب: إذا كان العدد كبيراً كانت الأسئلة المقالية متعبة لا سيما إذا كان وقت تسليم النتائج قصير.

ج ـ إمكانات المدرسة: الاختبارات الموضوعية تحتاج إمكانات مادية جيدة وعلى المعلم مراعاة ذلك.

د ـ طبيعة المادة: الإنشاء لا يناسبه إلا التركيب، الترتيل يناسبه شفوي وهكذا.

7 ـ كتابة الأسئلة:ـ

لا بد من مراعاة الآتي:

أ ـ لغة الأسئلة سهلة واضحة ليس فيها غموض.

ب ـ قصيرة ما أمكن بحيث لا تخل بالمعنى.

ج ـ ألا يكون نص السؤال منقول حرفياً من الكتاب.

د ـ الا يقيس السؤال مستويات هامشية لا قيمة لها(ما رقم الطبعة، ما اسم المؤلف.... إلخ).

هـ ـ يفضل أن يكتب المعلم عدداً كبيراً حتى إذا ما أعاد قرائتها حذف ما يراه غير مناسباً.

8 ـ ترتيب أشكال الفقرات في الاختبار (إخراج كراسة الاختبار) :-

1 ـ أن تكون الطباعة واضحة.

2 ـ يراجع المعلم الأخطاء المطبعية واللغوية قبل طباعتها.

3 ـ يوجد فاصل بمقدار سطر واحد بين كل سؤالين ويفضل وضع خط في المنتصف.

4 ـ يفضل ألا يجزأ السؤال في صفحتين بل يكون في صفحة واحدة.

5 ـ من الجيد كتابة رقم الصفحة في المنتصف الأعلى بالذات عند وجود عدة صفحات.

كما ينصح أن نبدأ بالفقرات التي تقيس درجات عقلية دنيا وبتدأ في الصعوبة تنتهي بالقدرات العليا، ولذا ينصح بالآتي:

1 ـ يبدأ الاختبار بأسئلة (صح أو خطأ).

2 ـ أسئلة التكميل.

3 ـ أسئلة المطابقة.

4 ـ الاختيار من متعدد.

5 ـ المقالي القصير.

6 ـ المقالي المفتوح.

أما عن ترتيب الأسئلة فيفضل أن تبدأ كل فقرة بأسئلة سهلة ثم تتدرج في الصعوبة وهكذا.

العوامل التي بناءً عليها يختار شكل السؤال:-

1 ـ أهداف الاختبار: ما هي الأهداف التدريسية التي يقيسها الاختبار فبعض الأسئلة تذكر وبعضها يصلح لما هو فوق فالبدائل .

2 ـ خصائص المفحوصين: الأطفال لا يناسبهم الاختيار من متعدد بل الصواب والخطأ والمطابقة، أم الابتدائي فالمتعدد مع تقليل.

3 ـ زمن الاختبار: إذا كان الوقت محدوداً فيفضل الموضوعي أما إذا كانت الوقت كبيراً (ماجستير مثلاً) فيفضل المقالي.

4 ـ عدد الطلاب: إذا كان العدد كبيراً والنتائج مطلوبة في وقت محدود كان الموضوعي أفضل.

5 ـ الإخراج والطباعة: إذا كانت الإمكانات واسعة فالموضوعي لكن إذا كانت مقيدة بصفحة واحدة فالمقالي هوالحل

6 ـ طبيعة المادة (نوع المحتوى): الإنشاء يناسبه مقالي، الرياضيات يناسبها تطبيق وتحليل فالموضوعي غير مناسب، العلوم يناسبه الموضوعي أكثر.

9 ـ تعليمات الاختبار:ـ

لكل شكل من أشكال الاختبارات تعليمات خاصة به، ويفضل أن تكون هذه التعليمات على ورقة منفصلة ومنها:

1 ـ أن يحدد الغرض من الاختبار (اختبار نصف الفصل الأول في القياس والتقويم).

2 ـ وضع مثال يحدد شكل الإجابة. (هذا في البحوث التربوية).

3 ـ الزمن المحدد للاختبار، درجة كل سؤال، اسم الطالب، رقمه، شعبته، اليوم والتاريخ، المستوى الدراسي.

4 ـ وضع التعليمات في ورقة منفصلة.

5 ـ تنبيه الطالب إلى عدد الأسئلة وعدد الأوراق.

5 ـ عند تطبيق معادلة التخمين يجب تنبيه الطالب إلى ذلك.

10 ـ ظروف إجراء الاختبار:-

1 ـ أن تكون قاعة الاختبار بعيدة عن الضوضاء. جيدة الإضاءة والتهوية.
2 ـ عدم مقاطعة الطلاب أثناء الإجابة سواء لتصحيح سؤال أو غيرها.
3 ـ ألا يعطي المعلم للاختبار قيمة أكثر من حجمه.
4 ـ اختيار الظروف المناسبة للاختبار فلا يكون بعد حفلة
5 ـ إشعار الطالب بالوقت المتبقي مرة أو اثنين كحد أقصى.

مواصفات الاختبار الجيد

هناك عدد من الشروط يجب توافرها في الاختبار التحصيلي ليكون اختباراً موضوعياً جيداً يؤدي الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل. ومثل ذلك الاختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته كأداة للقياس تشتمل على خصائص معينة هي:

أولاً- الصدق:

يقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه. فالاختبار الذي أعد لقياس التحصيل في مادة معينة لا يجب أن يكون بين أسئلته أسئلة متعلقة بقياس الذكاء، فيتحول الاختبار إلى قياس للذكاء، أو أي مجال آخر لا يهدف الاختبار إلى قياسه، ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرق التالية:

صدق المحتوى او المضمون:

أي مدى تمثيل الاختبار للجوانب المعني بقياسها، ولتحقيق ذلك نقوم بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً بقصد تحديد جوانب السلوك التي يقيسها ووزن كل جانب بالنسبة لجوانب السلوك ككل.

الصدق التطابقي.

أي مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي الجديد بنتائج اختبار تحصيلي آخر يقيس النواحي والأغراض التي يقيسها الاختبار الجديد، وقد اجريت على الاختبار القديم بحوث ودراسات سابقة متعددة وثبت صدقه وثباته.

الصدق التنبؤي.

أي قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل، ولمعرفة ذلك يطبق الاختبار على عينة من الطلاب خلال العام الدراسي، ويحتفظ بتلك الدرجات ولا تستخدم في اتخاذ أية قرارات خاصة بهم، وتتم متابعة أفراد العينة إلى أن يتم اختبارهم في وقت لاحق كمحك أو ميزان نقارن به أو نحدد المدى الذي تتفق فيه درجات الاختبار مع درجات المحك وهذا الاتفاق يحدد لنا مدى تنبؤية الاختبار على أسس إحصائية.

ثانياً- الثبات:

الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدريب بين فترات الاختبار، أي أن وضع الطالب أو ترتيبة في مجموعته لا يتغير إذا أعيد تطبيق الاختبار عليه مرة أخرى.

والثبات كالصدق يتأثر بعوامل عديدة منها ما يتعلق بمادة الاختبار، ومدى صعوبتها، والغموض وسوء فهم التعليمات، والتخمين...الخ. وهناك عدد من الطرق لتعيين ثبات الاختبار هي:

طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

طريقة الصورتين المتكافئتين.

طريقة التجزئة النصفية.

ثالثاً- الموضوعية:

من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه للنواحي التي أعد لقياسها، ويمكن تحقيق الموضوعية عن طريق: فهم الطالب لأهداف الاختبار والتعليمات فهماً جيداً كما يريدها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة، وتوفر الظروف المادية كالتهوية والإضاءة، وتوفر الظروف النفسية وتجنب القلق، ويعتبر الاختبار موضوعياً إذا أعطى الدرجة نفسها بغض النظر عن من يصححه.

تلك هي أهم شروط ومواصفات الاختبار الجيد، وهناك عدد من الشروط ومنها:

- **سهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج**
- **معامل السهولة.**
- **معامل الصعوبة.**
- **معامل التمييز.**